@ 152 @ ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إلى أول الليل وبعد غروب الشمس .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يقول ولا تجامعوهن ! 2 2 ! أي وأنتم معتكفون فيها وذلك أنه لما رخص لهم الجماع في ليلة الصيام فكان الرجل إذا كان معتكفا فإذا بدا له خرج بالليل إلى أهله فيغشاها ثم يغتسل فيرجع إلى المسجد فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! ليلا ولا نهارا ! 2 2 ! قال الكلبي يعني المباشرة في الاعتكاف معصية ا ! 2 2 ! في الاعتكاف وقال الزجاج الحد في اللغة هو المنع فكل من منع فهو حداد ولهذا سمي حد الدار حدا لأنه يمنع الغير عن دخولها ! 2 2 ! يعني النهي عن الجماع ! 2 2 ! الجماع حتى يفرغوا من الاعتكاف ويقال ! 2 2 ! يعني جميع ما ذكر من أول الآية إلى آخرها في أمر الصيام وغيره ويبين لهم الآيات ! 2 2 ! فينتهون عما نهى ا ويتبعون ما ا به $ سورة البقرة الآية 188 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالظلم وشهادة الزور ! 2 2 ! يعني تلجؤوا بالخصومة إلى الحكام وقال الزجاج معناه تعملون بما يوجبه ظاهر الحكم وتتركون ما علمتم أنه الحق ! 2 2 ! يعني طائفة ! 2 2 ! يعني باليمين الكاذبة وشهادة الزور ويقال ! 2 2 ! يعني بالجور ! 2 2 ! أنه جور ويقال إنكم تعلمون أنكم تأخذون بالباطل .

وهذه الآية نزلت في شأن امرئ القيس بن عابس الكندي وعبدان بن أشوع الحضرمي اختصما إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فادعى أحدهما على صاحبه شيئا فأراد الآخر أن يحلف بالكذب فقال النبي صلى ا عليه وسلم أنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه وأرى أنه من حقه فإنما أقضي له بقطعة من النار فنزلت هذه الآية فيهما وصارت عامة لجميع الناس وروى سعيد بن المسيب عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال شاهد الزور إذا شهد لا يرفع قدميه من مكانهما حتى يلعنه ا من فوق العرش